

# الآية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

(إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا)

صدق الله العظيم

سورة الإسراء الآية (٩)

## الإهداء

إلى القلوب التي تخشع لذكر الله  
والعيون التي تدمع من خشية الله  
اهدي هذا الجهد

## الخلاصة

الحمد لله رب العالمين، كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على رحمة الله للعالمين وحقته على الناس أجمعين، سيدنا وإمامنا وأسوتنا وحبيبنا ومعلمنا محمد الذي كانت معجزته القرآن، وكان إمامه القرآن، وكان خلقه القرآن، وكان ربيع صدره، ونور قلبه، وجلاء حزنه القرآن. وعلى آله وصحبه الذين آمنوا به وعزروه ونصروه وأتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون، وعلى كل من اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

،، أما بعد ،،

فقد أكرمنا ربنا - نحن المسلمين - بخير كتاب أنزل، كما أكرمنا بخير رسول أرسل، كما قال تعالى: (لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)<sup>١</sup> فنحن المسلمين - وحدنا - الذين نملك الوثيقة السماوية الكاملة، التي تحمل كلمات الله الأخيرة لهداية البشرية المحفوظة من كل تبديل أو تحريف لفظي أو معني، وذلك لأن الله تعالى تكفل بحفظ هذا الكتاب، ولم يكله إلى أحد من خلقه: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)<sup>٢</sup> ولا يوجد في الدنيا كتاب ديني أو دنيوي حفظ من التحريف والتبديل، كما حفظ هذا القرآن، وأن أحدا لا يستطيع أن يزيد فيه حرفا أو يخرم منه حرفا.

آياته تتلى وتسمع وتحفظ وتشرح، كما أنزلها الله على محمد خير البشر (ص) بواسطة الروح الأمين. ولقد اشتمل على مائة وأربع عشرة سورة (١١٤) ابتدأت كلها بالبسمة (بسم الله الرحمن الرحيم) إلا سورة واحدة منها: سورة التوبة، فجاءت خالية منها، فلم يجترئ أحد أن يزيد هذه البسمة في مطلع السورة لا خطأ ولا لفظا، لأنه لا مجال للرأي في القرآن. ولقد بلغ من اهتمام المسلمين بالقرآن أن عدوا آياته - بل كلماته، بل حروفه، فكيف يستطيع امرؤ أن يزيد أو ينقص في كتاب أحصيت كلماته وحروفه؟!!

<sup>١</sup> سورة الأنبياء، آية رقم ١٠  
<sup>٢</sup> سورة الحجر، آية رقم ٩

ولم يعرف في الدنيا كتاب يحفظه الألوف وعشرات الألوف عن ظهر قلب، إلا القرآن الذي يسره الله للذكر والحفظ. فلا عجب أن نجد من الرجال والنساء من جمعه في قلبه ووعاه... كما حفظه كثير من صبيان المسلمين، لا يضيعون منه حرفاً، وكذلك كثير من الأعاجم، لا يسقطون منه كلمة واحدة، وأحدهم لو سألته بالعربية عن اسمه لم يجبك؟! فهو يحفظ كتاب ربه تعبداً وتقرباً إليه سبحانه، وإن لم يفهم ما يقرأ ويحفظ، لأنه بغير لغته. ولم تحفظ معاني القرآن وكلماته وألفاظه فحسب، بل طريقة أدائه ومخارج حروفه، وما ينبغي لها من مد وغن، وإظهار وإدغام، وإخفاء وإقلاب، وهو ما قام به علم خاص سمي علم (تجويد القرآن).

أنزل إليه هذا القرآن ليهدي البشرية إلى أفضل غاية، وإلى أقوم طريق (إنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمٌ) <sup>٣</sup> وقوله تعالى (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ\* يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) <sup>٤</sup>.

فالقرآن هو نور من الله لعباده إلى جوار نور الفطرة والعقل (نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ) <sup>٥</sup> ومن خصائص النور: أنه بين في نفسه، مبين لغيره، فهو يكشف الغوامض، ويوضح الحقائق، ويدحض الأباطيل، ويدفع الشبهات، ويهدي الحائرين إذا التبس عليهم السبيل أو عدم لديهم الدليل، ويزيد الذين اهتموا هدى.

ولهذا القرآن - كما أنزله الله - خصائص تميزه عن غيره، فهو كتاب إلهي، وهو كتاب معجز، وكتاب ميسر، وكتاب محفوظ، وهو كتاب الدين كله، وكتاب الزمن كله، وكتاب الإنسانية كلها. كما أن لهذا القرآن مقاصد وأهدافا يسعى إليها، ويحرص عليها، من تصحيح العقائد والتصورات، عن الألوهية والنبوة والجزاء، وتصحيح

<sup>٣</sup> سورة الإسراء، آية رقم ٩

<sup>٤</sup> سورة المائدة، آية رقم ١٥-١٦

<sup>٥</sup> سورة النور، آية رقم ٣٥

التصور عن الإنسان وكرامته ورعاية حقوقه، وخصوصا الضعفاء من بني الإنسان. كما يحرص على وصل الإنسان بربه، ليعرفه، وليعبده وحده ويتقيه في كل أموره. وكذلك على تركية نفسه التي إذا صلحت صلح المجتمع كله، وإذا فسدت فسدت المجتمع كله وكذلك يعمل على تكوين الأسرة التي هي نواة المجتمع، وإنصاف المرأة، التي هي عمود الأسرة. ومن ذلك: إنشاء الأمة الصالحة التي حملها الله أمانة الشهادة على البشرية، والتي أخرجها لنفع الناس، وهداية الناس. وبعد ذلك: الدعوة إلى عالم إنساني يتعارف ولا يتناكر، ويتسامح ولا يتعصب، ويتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.

ومن حق هذا القرآن أن نحسن التعامل معه: حفظا واستظهارا، وتلاوة واستماعا، وتدبرا وتأمل. وإن نحسن التعامل معه: فهما وتفسيرا، فليس هناك أفضل من أن نفهم عن الله مراده منا. وما أنزل كتابه إلا لتدبره، وتفقه أسرارها، ونستخرج لآلته، كل بقدر ما يتسع واديه.

هذا القرآن أنزله الله تعالى على عشرة أنواع من الكلام لا يخرج شيء من سوره عنها. وقد قمت بتقسيم هذا العدد إلى ثلاثة أبواب يتضمن كل باب ثلاثة فصول، وكل فصل يتضمن عددا من المباحث بحسب عدد السور كثرت أو قلت وذلك على النحو التالي:

📁 **الباب الأول: في خواتم السور المبدوءة بالثناء على الله، والنداء، والقسم.**

📖 **الفصل الأول:** وتحتة أربعة عشر مبحثا هي عبارة عن السور المبدوءة بالثناء على الله، وهي سور: الفاتحة، الأنعام، الكهف، سبأ، فاطر، الفرقان، الملك، الإسراء، الحديد، الحشر، الصف، الجمعة، التغابن، الأعلى. (١٤) سورة.

📖 **الفصل الثاني:** وتحتة عشر مباحث وهي سور: النساء، المائدة، الحج، الأحزاب، الحجرات، الممتحنة، الطلاق، التحريم، المزمل، المدثر (١٠) سور.

الفصل الثالث: وتحتة خمسة عشر مبحثا وهي سور: الصافات، الذاريات، الطور،  
النجم، المرسلات، النازعات، البروج، الطارق، الفجر، الشمس، الليل، الضحى،  
التين، العاديات، العصر. (١٥) سورة.

## 📁 الباب الثاني:

وتحتة ثلاثة فصول:

☞ الفصل الأول: وتحتة تسعة وعشرون مبحثا هي سور: (البقرة، آل عمران، الأعراف، يونس، هود، يوسف، الرعد، إبراهيم، الحجر، مريم، طه، الشعراء، النمل، القصص، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة، يس، ص، غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف، ق، القلم (٢٩) سورة.

☞ الفصل الثاني: في خواتم السور المبدوءة بصيغة الأمر وهي سور (الجن، العلق، الكافرون، الإخلاص، الفلق، الناس) (٦) سور.

☞ الفصل الثالث: في خواتم السور المبدوءة بالدعاء والتعليل وهي سور: المطففين، الهمزة، المسد، وسورة واحدة مبدوءة بالتعليل وهي سورة قريش (٤) سور.

## 📁 الباب الثالث:

وتحتة ثلاثة فصول:

☞ الفصل الأول: في السور المبدوءة بالجمل الخبرية وهي سور: الأنفال، التوبة، النحل، الأنبياء، المؤمنون، النور، الزمر، محمد، الفتح، القمر، الرحمن، المجادلة، الحاقة، المعارج، نوح، القيامة، عبسى، البلد، القدر، البينة، القارعة، التكاثر، الكوثر. (٢٣) سورة.

☞ الفصل الثاني: في خواتم السور المبدوءة بالشرط، وهي سور الواقعة، المنافقون، التكوير، الانفطار، الانشقاق، الزلزلة، النصر. (٧) سور.

☞ الفصل الثالث: في خواتم السور المبدوءة بالاستفهام وهي سور: الإنسان، النبأ، الغاشية، الشرح، الفيل، الماعون. (٦) سور.

## Abstract

Thanks to Allah as his loftiness demands and his great dominance and prayer and peace be upon the mercy of Allah to all mankind and his proof to all people, our master, leader, model, our beloved one and our teacher Mohamed whose miracle was the Koran and his guide was the Koran and his manners were those of Koran, and the spring of beginning, the light of his heart the removal of his grief were the Koran and his relatives and companions who believed him and strengthened and supported him and followed the light that was brought down with him, they are the successful ones and everyone who followed them benevolence until the day of judgment.

And then Allah has honoured us, the Muslims with the best book ever sent down, he also honoured us with the best or prophets ever sent to humanity, as Allah said "Indeed, we have sent down for you (O Mankind)" a Book (the Koran) in which there is Dhikrukum (your reminder or an honour for you i.e. honour for the one who follows the teaching of the Koran and acts on its teaching). Will you not then understand? (Surat Al-anbia) we Muslims, alone posses this complete heavenly document which contains the last words of Allah which is protected gains any distortion, whether pronounciational or related to meaning, for



guidance of humanity, this is because Allah Almighty pledged himself to preserve this Book, and he did not entrust this to any of his creation (Verily, we who have sent down the Dhikr (i.e. the Koran) and surely we will guard it from corruption), verse no. 9, Surat Al Ahqaf. There is no book in the world, be it a religious book or a worldly book that was preserved from distortion and substitution, this Holy Koran was also preserved against addition or cancellation of a letter.

Its verses are recited, listened to, learnt by heart and explained, as it was sent down to the best of mankind Mohammed (prayer and peace upon him by Gabriel, and it contains (114) (Suras), they all started with (Basmala) (In the Name of Allah Most Gracious Most Merciful) except one "Suras": Al-Tawba, it did not contain it. Nobody dared to add this "Basmal" at the beginning of the "Suras" in writing or pronunciation, because there is no room for expressing views in the holy Koran. The Muslims are so interested in the holy Koran that they counted its verses not only this but its words and letters were counted.

There is no book in the world that has been learnt by heart by thousands of people except the Holy Koran which Allah made easy to remember and learning by heart. No wonder there are men and women who keep it in their hearts and understand it, as did many Muslim young boys, they do not drop a single letter from it as so

did many non-Arabs, they do not drop a single word and it asked to give their names in Arabic he cannot answer. He learns by heart his God's book in workshop and endearing himself to Allah, although he does not understand what he read, or learnt by heart, because it is not in his native tongue. Not only were the Holy Koran's meanings, its words and expressions only but also its recital method and the articulation of its letters and elongation and nasalization that should be present, disclosure and contraction, concealment and transposition and this is the work of a new science called Koran Intonation.

Allah sent down the Holy Koran to guide mankind to achieve the best end (Verily, this Koran guides to that which is most just and right and gives glad tidings to the believers (in Oneness of Allah and his Messenger Mohammed (prayer and peace be upon him) who work deeds of righteousness, (Paradise), and Allah's saying (O people of scripture (Jews and Christians) Now has come to you our Messenger (Mohammed prayer and peace upon him), explaining to you much of that which you used to hide from the scripture and puns over (i.e. leaving out without explaining) much. Indeed, there has come to you from Allah a light (prophet Mohammed, prayer and peace be upon him) and a plain book (this Koran).

The Koran is light from Allah to his worshippers beside the light of instinct wisdom (All is the light of heavens and the earth. The parable of His light is as (if there were a niche and within it a lamp. The lamp is in a glass, the glass as it were a brilliant star lot from a blessed tree, an olive, neither of the east (i.e. nether it gets sunrays only in the morning) nor of the west (i.e. nor it gets sunrays only in the afternoon, but it is exposed to the sun all day long, whose oil almost glow forth (of itself), though no fire touched it). Light upon light! Allah guides to his light whom he wills. And Allah sets forth parables for mankind, and all is All-knower of everything). (Surat Alnur, verse 35). One of the characteristics of light is that it is clear by itself, and it exposes to others, it uncovers obscurities and shows facts and annuls lies and shows expels suspicions, it guides the confused, if they lose track, and support those on the right track to be better and better. And this holy Koran as Allah sat it down characteristics that distinguish it from other Holy books, it is a divine book, and it is a miracle, and it is easy, it is well preserved, and it the book of all the faith and the book for all items, and the book for all humanity, and also this Koran has it goals and destination that it strives to achieve and maintain from faiths rectification and visualizations about divinity, prophethood, punishment, correction of image of man, his dignity and care for his rights and specially weak human beings, it cares

for maintaining link between Man and Allah in order that he knows Him, worship Him alone and fear Him in all matters concerning him.

And also to purify himself to achieve purity of the whole society and if it is defected the whole society will be defected.

And also he should form a family which is the nuclear of society, and being just and fair to woman which is basis of the family. And example for this is the establishment of benevolent nation which Allah entrusted to testify for all mankind, which Allah created for the benefit and guidance of mankind.

And after that call for a humanitarian world that know each other, tolerant and not fanatic, cooperating benevolence and piety not on sins and aggression.

It is a duty upon us to treat this Holy Koran well: by preservation and learning by heart, reciting and listening, reflection and meditation, and we should read it well in understanding and explanation, nothing is better than knowing what Allah demands from us, and Allah sent down his book to reflection it and know its secrets and extract gems from it each according to his capacity.

This Holy Koran was sent down from Allah in ten types of speech, no surat deviates from them. I divided this number in three sections, and each section includes three chapters, and each chapter

is composed of a number of its topics depending on the number of surats as follows:

 **The first section:**

At the ends of Suras beginning with commending of Allah, call and oath .

✎ The first chapter: It includes (14) topics which includes suras started by commending Allah, they are: Alfatiha, Alana'am, Alkahf, Saba'a, Fatir, Alfurgan, Alisra'a, Alhadeed, Alhashr, Alsaf, Algoma'a, Altaghbun, Altahrim, Almuzzamil, Almuddathir.

✎ The second chapter: It includes (15) topics, and they are: Alsaffat, Alzariyat, Altoor, Alnagm, Almuraslat, Alnazia'at, Alboroog, Altarig, Alfagr, Alshams, Allayl, Aldoha, Alteen, Aladiat, Alasr.

 **The second section:**

It includes (3) chapters:

✎ The first chapter: It includes (29) topics which are surats of: Albagar, Alimran, Younus, Hood, Yousuf, AlRa'ad, Ibrahim, Alhigr, Mariam, Taha, Alshuara'a, Alnaml, Alqasas, Alankaboot, Alroom, Lugman, Alsagda, Yassin, Sad, Ghafir, Fussilat, Alshoora, Alzukhruf, Aldukhan, Algathia, Alahgaf, Gaf, Algala.

- ✎ The second chapter: At the end of surats starting with order or command, they are: Algin, Alalag, Alkafiroon, Alikhlas, Alfalag, Alnas.
- ✎ The third chapter: At the end of surats starting with prayer and justification they are: Almuttifeen, Alhumza, Almasad and one surat beginning with justification: Guraysh.

### **The third section:**

It includes (3) chapters:

- ✎ The first chapter: surats starting with predicative sentences: they are: Alanfa, Altawba, Alnahal, Alanbia'a, Almuminoon, Alnur, Alzumar, Mohammed, Alfath, Algamar, Alkahman, Almugadala, Alhaga, Alma'arig, Noh, Algiamaa, Abasa, Albalad, Algadr, Albayina, Alqarida, Altakathur, Alkawthar, 23.
- ✎ The second chapter: At the end of surats starting with conditions, they are: Alwagia"a, Almunafigoon, Altakweer, Alinfitar, Alinshigag, Alzalzala, Alnasr, 7 surats.
- ✎ The third chapter: of the surats starting with question they are: Alinsan, Alnaba, Algahsta, Alsharh, Alfil, Almaoon. 6 surats.